

تفسير سورة التوبة الآية (37) {يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدُ الْكُفَّارِ ..}

الشيخ أ. د. علي التويجري

علي غازي التويجري

يا ايها النبي جاهدوا الكفار والمنافقين واغلوا عليهم وأماواهم جهنم وبئس المصير يا ايها النبي جاهدوا الكفار خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم لكن امته تبع له. والجهاد المراد به بذل الجهد بذل الجهد - [00:00:00](#)

فيقي في مجاهدة ومعارضة هؤلاء الكفار. والله ذكر الكفار والمنافقين. فقال ابن عباس جاهد الكفار بالسيف والمنافقين لسان وقال ابن مسعود جاهد الكفار والمنافقين بالسيف واللسان فالمنافقون اذا اظهروا نفاقهم - [00:00:18](#)

واشحروه وتبين يقاتلوه كما يقاتل الكفار الاصليين ورجح هذا القول ابن جرير الطبرى وهو قول ابن مسعود قال جاهد الكفار والمنافقين قال بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه فان لم يستطع فليكفره بوجهه - [00:00:43](#)

وقال الضحاك جاهدوا الكفار بالسيف واغلظ على المنافقين بالكلام ومجاهدتهم وقول ابن عباس والحاصل ان ابن كثير اختار ما اختاره ابن جرير قال اذا ظهر من المنافقين اظهروا نفاقهم وشرهم علانية فانهم يجاهدون بالسيف ايضا - [00:01:09](#)

فالكافر والمنافقون يجاهدون بالسان واللسان من اجل اعلاء كلمة الله جل وعلا يا ايها النبي جاهدوا الكفار والمنافقين واغلظ عليهم قال قال ابن جليل الطبرى واشدد عليهم بالجهاد والقتل والارهاب - [00:01:28](#)

الاخافة لهم اغلب عليهم يستهون الغلطة لانهم كفروا بالله ورسوله وكادوا دين الله عز وجل وصدوا الناس عنه قال وأماواهم جهنم وبئس المصير. مآلهم ومرجعهم نسأل الله العافية. بعد موتهم الى جهنم الى نار جهنم. وبئس المصير قبح - [00:01:46](#) ذلك المصير الذي يصيرون اليه. النار وبئس المصير - [00:02:07](#)